

الفائق في غريب الحديث

شعب يعنى يد يدها ورجليها وقيل : رجليها وشفرى فرجها . كنى عن الإيلاج .
لما بلغه A هجاء الاعشى علاقمه بن ثلاثة العامري نهى أصحابه أن يرووا
هجاءه . وقال : إن أبا سفيان شععث منى عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أبا
سفيان . قال ابن عباس : فشكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ذلك .
شعث يقال : شععثت من فلان إذا غاضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الأمر .
يقال : لم شععث أى كان عيرضه موفورا وأدريه صحيحا فيقدحك فيه ذهبيت ببعض
وفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتباين ما كان ملتئما . ومنه حديث عثمان رضى
الله تعالى عنه ; شععثت الناس في الطعن عليه . أى فعلوا التشعث بعرضه في طعنهم
عليه . الزبير رضى الله تعالى عنه قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمرب به
على صفيحة وهو يحمل فقالت : ما شأنه ؟ فقالوا : قاتل الزبير فأشعره . فقالت : ...
كيف رأيت زرا ... أقطا أم تمرا ... أم مشملا صقرا ...
شعر أشعره : جرحه حتى أدماه . ومنه حديث مكحول C تعالى : لا سلاب إلا لمن
أشعر علاجا أو قتلته . قيل : أكثر ما يستعمل في الجائفة وأصله من إشعار
البدنة وهو أن يطعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دم ليعلم أنه هدئ ثم كنى به
عن قتل الملوك خاصة إكبارا أن يقال فيهم : قتل فلان . زبير : مكب الزبير
وهو في الصفات القوى الشديد . المشمعل : السريع . سألته عن حال الزبير
تهدك ما وسخرية عمر رضى الله تعالى عنه إن رجلا رمى الجمره فأصاب صلعة عمر
فدماه فقال رجل من بنى لهيب : أشعر أمير المؤمنين . ونادى رجل آخر : يا
خليفة